[76] الحسني المدفون بالري في مقابر الشجرة وكان مرضيا رضي ا عنه (1). وقال في المشيخة بعد ذكره لطريقه إليه: " وكان مرضيا " (2). ومثله في (عقاب الاعمال) (3). وذكره كل من العلامة، وابن داود في القسم الاول من كتابيهما، وبعد ذكرهما لاسمه ونسبه الشريف قال الاول: "... كان عابدا ورعا، له حكاية تدل على حسن حاله، وذكرناها في كتابنا الكبير. قالى محمد بن بابويه إنه كان مرضيا " (4). وقال الثاني: "... عابد، ورع، كان مرضيا " (5). وقد كتب أبو القاسم إسماعيل بن عباد المعروف ب " الصاحب بن عباد " (ت / 385 ه) رسالة في فضله واصفا إياه - بعد ذكر اسمه ونسبه الشريف - بأنه: " ذو ورع ودين، عابد، معروف بالامانة، وصدق اللهجة، عالم بأمور الدين، قائل بالتوحيد والعدل، كثير الحديث والرواية... " (6).

_____

(1) من لا يحضره الفقيه: ج 2، ص 128، ذيل ح 1929. (2) المصدر السابق. ج 4، ص 468. (3) عقاب الاعمال: ص 244، ب 5، ح 1. (4) خلاصة الاقوال: ص 130، رقم 12. (5) رجال ابن داود: ص 226، رقم 944. (6) ذكر الشيخ النوري في خاتمة المستدرك: ج 3، ص 614 أن هذه الرسالة وقعت بيده، وهي بخط بني بابويه، تاريخ كتابتها سنة 516، تم أدرجها كاملة في ترجمة السيد

_____